متع .

- المتوع : الامتداد والارتفاع . يقال : متع النهار ومتع النبات : إذا ارتفع في أول النبات والمتاع : انتفاع ممتد الوقت يقال : متعه ا بكذا وأمتعه وتمتع به . قال تعالى : { ومتعناهم إلى حين } [يونس / 98] { نمتعهم قليلا } [لقمان / 24] { فأمتعه قليلا } [البقرة / 126] { سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم } [هود / 48] .

وكل موضع ذكر فيه (تمتعوا) في الدنيا فعلى طريق التهديد وذلك لما فيه من معنى التوسع واستمتع : طلب التمتع . { ربنا استمتع بعضنا ببعض } [الأنعام / 128] { فاستمتعوا بخلاقهم } [التوبة / 69] { فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم } [التوبة / 69] (الآية : { فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا }) وقوله : { ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين } [البقرة / 36] تنبيها أن لكل إنسان في الدنيا تمتعا مدة معلومة . وقوله : { قل متاع الدنيا قليل } [النساء / 77] تنبيها أن ذلك في جنب الآخرة غير معتد به وعلى ذلك : { فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل } [التوبة / 38] أي : في جنب الآخرة وقال تعالى : { وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع } [الرعد / 26] ويقال لما ينتفع به في البيت : متاع . قال : { ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله } [الرعد / 17] . وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع ومتعة وعلى هذا قوله : { ولما فتحوا متاعهم } [يوسف / 65] أي : طعامهم فسماه متاعا وقيل : وعاءهم وكلاهما متاع وهما متلازمان فإن الطعام كان في الوعاء . وقوله تعالى : { وللمطلقات متاع بالمعروف } [البقرة / 241] فالمتاع والمتعة : ما يعطى المطلقة لتنتفع به مدة عدتها . يقال : أمتعتها ومتعتها والقرآن ورد بالثاني . نحو : { فمتعوهن وسرحوهن } [الأحزاب / 49] وقال : { ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره } [البقرة / 236] . ومتعة النكاح هي : أن الرجل كان يشارط المرأة بمال معلوم يعطيها إلى أجل معلوم فإذا انقضى الأجل فارقها من غير طلاق ومتعة الحج : ضم العمرة إليه . قال تعالى : { فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي } [البقرة / 196] وشراب ماتع . قيل : أحمر وإنما هو الذي يمتع بجودته وليست الحمرة بخاصية للماتع وإن كانت أحد أوصاف جودته وجمل ماتع : قوي قيل : .

- 419 - وميزانه في سورة البر ماتع ... (هذا عجز بيت للنابغة الذبياني وصدره : .

إلى خير دين نسكه قد علمته .

وليس في ديوانه طبع دار صادر وإنما هو في ديوانه صنعة ابن السكيت - تحقيق د . شكري فيصل ص 52 وهو في المجمل 3 / 822 واللسان (متع)) .

أي : راجح زائد